كتبها Administrator

الخميس, 13 يونيو 2019 18:33 - تم التحديث فى الثلاثاء, 03 ديسمبر 2019 16:44

الثقافة العالمية ومكوناتها

أولا : كلمة ثقافة فى العصر الحديث

تشبه إلى حد كبير مفهوم الأدب

لدى العرب قديما

وكان يعنى : الأخذ من كل فن بطرف

أى معرفة شىء ولو بسيط

عن كل شىء ..

بحيث يكون الفرد على وعى

بأهم أحداث الماضى ،

وما يجرى فى الوقت الحاضر .

لكن إذا كان مفهوم الأدب

فى العصر القديم

ينحصر فى عدة مجالات محددة ومحدودة

فإن مفهوم الثقافة المعاصرة

يتسع ويتنوع وتتلاحق معطياته

كما تتعدد وسائله

بحيث أصبح من الصعب على الإنسان المعاصر

أن يلم به جميعا

وحسبه أن يكون على وعى

بأهم مجرياته

حتى لا يتخلف عن مجموع أفراد العالم .

ثانيا : بالمنسبة إلى مكونات المثقافة العالمية

(وقد سبق أن كتبت عن مكونات المثقافة الإسلامية ـــ

منشور على موقعى بالإنترنت) فيمكن تقسيمها

إلى المجالات ألتالية :

المجال السياسى : ويشمل نظم الحكم التى تنتشر

تطبيقاتها بدرجات مختلفة فى دول العالم ،

وأهمها الديمقراطية والاشتراكية (الماركسية).

وفى المجال الاقتصادى : لا بد من معرفة شىء

عن النظام الرأسمالى والنظام الاشتراكى وتطبيقاتهما

فى مختلف الدول التى تأخذ بكل منهما .

وفى المجال الدينى : ينبغى أن يعرف الفرد دينه جيدا

وأن يعرف مع ذلك الأديان السماوية (اليهودية ،

والمسيحية ، والإسلام) كما ينبغى عليه أن يلم

بالأديان الوضعية ،واسعة الانتشار فى آسيا ومنها

(البوذية والزرادشتية والكونفشيوسية والهندوسية).

وفى المجال الاجتماعى : يفضل أن يتعرف الفرد على

نظام الأسرة لدى مختلف الشعوب ، وأبرز عاداتها ،

وتقاليدها ، سواء فى أفراحها أو فى مراسم تشييع موتاها .

وفى المجال التعليمى : لا بد أن يلم الفرد بأهمية التعليم

ومستو ات المدارس ،ومناهجها ، ومختلف التجارب

التى تمت فيها (ومنها : المدرسة المفتوحة فى الهواء الطلق

التى أنشأها طاغور فى الهند ، وفصول التعليم التى فتحها

الفيتناميون داخل الخنادق أثناء الحرب ، ومؤخرا المدرسة

السويدية التى لا يستخدم فيها التلاميذ الأوراق والأقلام بتاتا .

فقط (تابلت) مع كل منهم .

وفى مجال الأدب : يجدر بكل فرد أن يعرف اشهر الأعمال

الأدبية فى العالم ، وأبرز أصحابها مثل : شكسبير فى بريطانيا

وفيكتور هيجوفى فرنسا وتولستوى فى روسيا ودانتى فى إيطاليا

وسرفانتس فى أسبانيا وجوته فى ألمانيا ..

وفى مجال البحث العلمى واكتشافاته التى غيرت وجه العالم :

ينبغى أن يكون على وعى بأهم الثورات العلميةوالتكنولوجية

بدءا من عهد البخارحتى الثورة الإلكترونية المعاصرة .

وفى مجال علم النفس وعلم الاجتماع : لا بد أن يعرف

كل فرد ما قام به فرويد ، ودوركايم كل فى مجاله بدلا

من شيوع المفاهيم الشعبية الخاطئة .

وفى مجال الموسيقى العالمية : يجدر بكل إنسان أن

يتعرف على أعمال المشاهير من أمثال بيتهوفن وموزار

وفاجنر ..

ويبقى بعد ذلك كله أمران فى غاية الأهمية :

الأول الإلمام بإجراءات الاتصالات والمواصلات

الحديثة مثل طريقة الحجز فى الطائرات ، وتأكيد

الحجز أو إلغائه ، ومراعاة شروط الأمن فى

المطارات ، وأسلوب التعامل مع الفنادق ..إلخ

والأمر الثانى : ضرورة معرفة لغة أجنبية ، ولتكن

الإنجليزية التى يتفاهم بها معظم الأفراد فى العالم ،

كما أنها اللغة المستخدمة فى شبكة الإنترنت .